

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

المرجع:.....

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

أثر تقليص نصوص القراءة لقسم السنة الثانية ابتدائي -دراسة تحليلية وموازنة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

يوسف يحيايوي

إعداد الطالبات:

* - بوحبل زينب

* - بوحبل فاطيمة

السنة الجامعية: 2017/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعاء

اللهم لك الحمد يا من علم الأنبياء والمرسلين اللهم لك الحمد يا من علم الملائكة
المقربين اللهم لك الحمد يا من علم العلماء العاملين، اللهم لك الحمد يا من علم
الأولياء والصالحين اللهم يا مؤنس كل وحيد ويا صاحب كل فريد ويا قريبا خير
بعيد ويا شاهدا خير خانج ويا خالجا خير مغلوب صل على سيدنا محمد عبدك
ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

شكر وعرافان

الشكر لله أولا وأخيرا الذي أعاننا في إنجاز مذكرتنا، ومن ثم كل الشكر والجزيل والامتنان وأسمى عبارات التقدير والإحترام لأستاذنا الفاضل وقدوتنا "يوسف يحياي" كما نتقدم بجزيل الشكر والعرافان لمن قدم وأمد لنا يد العون في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد.

إهداء

«يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير»

صدق الله العظيم

سورة المجادلة: آية {11}

إلى من كان عوناً لي في طفولتي وسنداً لي وركيزة على مر الأيام والذي

أبي... يامن علمني الصبر والإخلاص في العمل

أمي... يامن لم تبخل في تربيتي وتشجيعي وسهر الليالي والتي ما فتئت ترفع أكفها
إلى السماء ضارعة إلى الله بالدعاء لي بالتوفيق والنجاح.

إلى من تقاسمت معهم حلو الحياة ومرّها وكانوا لي بعد الله خير معين... إخواني)
وليد علي شعيب) وأخواتي (ليلي ريمة سماح) وزوجاتهم (سمية أحلام).

إلى من يملؤون البيت بهجة وسرورا... الكتكوت الصغير سراج الدين والبرعومة
هبة.

إلى هؤلاء جميعاً اهدي ثمرة هذا العمل.

ادعو الله أن يجمعنا مع أفضل الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في
الفردوس الأعلى مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا.

أمين.

فاطيمة

إهداء

إلى من قال فيهما جلّ جلاله «وقضى ربك ألا تعبد إلا إِيَّاهُ وبالوالدين إِحْسَانًا» إلى
التي شمسها لا تغيب ونورها ساطع ينور عليّ دري وإلا ملجئي الأبدي "أمي الحنونة".

إلى الذي عينيه لاتنام لنومي ويخاف علي من نسمة الهواء "أبي الغالي"

إلى أحبتي ومكملات سعادتي إلى من ليس لدي غيرهم في حياتي جواهري الأربع

أخواتي "سارة، مريم، شهرة، عبير".

إلى الفراشات الطائفة "آية، سرين، آلاء".

إلى البراعم المنفتحة "يوسف، شمس الدين"

إلى أحبة القلب رفيقات الدرب صديقات الدهر "سميرة، خولة، منى، لمياء، زينب".

زينب

مقدمة

مقدمة:

بعد اعتماد المقاربة بالكفاءات من قبل المنظومة التربوية كآلية تربوية لترقية وتحسين نوعية التعليم داخل المدرسة الجزائرية، حيث عملت هذه الأخيرة على إحداث إصلاحات جذرية شاملة في هذا القطاع وعلى مستوى كل المستويات والأطوار التعليمية من الطور الابتدائي حتى المتوسط حتى الثانوي حتى الجامعي، وتعتبر مرحلة التعليم الابتدائي أهم وأخطر مرحلة، فهي القاعدة أو الأساس التي تبنى عليها وترى التنشئة الاجتماعية الصالحة لهذا يحرص الباحثين والمهتمين بقطاع التربية على الاهتمام بهذه المرحلة وهذا ما تجسده الإصلاحات الأخيرة التي أحدثتها وزارة التربية والتعليم على مستوى كتب اللغة العربية لهذا الطور ومن هذا المنطق جاءت دراستنا الموسوعة ب"أثر تقليص نصوص القراءة للسنة الثانية ابتدائي دراسة تحليلية وموازنة" والتي حاولنا من خلالها الإجابة عن إشكالية بالغة الأهمية مفادها: فيما يتمثل أثر تقليص نصوص القراءة للسنة الثانية ابتدائي؟ وهل نستطيع القول بأن هذا الإصلاح الأخير الذي طرأ على كتب اللغة العربية قد حقق الأهداف المسطرة في منهاج السنة الثانية ابتدائي؟ وللإجابة عن هذه الإشكالية قمنا باقتراح فرضيتين مفادهما:

- إن لتقليص نصوص القراءة أثر إيجابي على التلاميذ من ناحية استيعاب هذه الأخيرة.

- الإصلاح الأخير الذي طرأ على كتب اللغة العربية قد حقق الأهداف المسطرة في منهاج السنة الثانية ابتدائي.

أما عن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع فتتمثل في رغبتنا الجامحة في التعرف على هذه الإصلاحات الأخيرة التي مست كتب اللغة العربية مع محاولة معاينة الآثار الناجمة عن التقليص الذي لحق نصوص القراءة المبرمجة لنفس السنة، ولقد

قسمنا بحثنا هذا إلى مقدمة وفصلين أحدهما نظري والذي تناولنا فيه مبحثين حيث تطرقنا في المبحث الأولى إلى المصطلحات والمفاهيم، حاولنا من خلاله إعطاء تعاريف لأهم المصطلحات التي سنتعرض لها من خلال دراستنا هذه كالنصوص والتقليص والقراءة... إلخ والمبحث الثاني الذي تناولنا فيه منهاج السنة الثانية ابتدائي وأهدافه ونشاط القراءة وأهدافها والنصوص وأهدافها: وفصل تطبيقي جاء تحت عنوان: دراسة تطبيقية في كتاب السنة الثانية ابتدائي وقسمناه إلى ثلاثة مباحث؛ المبحث الأول موسوم ب: تقديم المدونة شكلا ومضمونا، والمبحث الثاني بعنوان دراسة إحصائية لنصوص القراءة، والمبحث الثالث والذي تطرقنا فيه إلى تحليل الإستبانة وحضور الحصص النموذجية.

وقد فرضت علينا طبيعة الموضوع إتباع المنهج الوصفي التحليلي، لأن هذا الأخير هو ما يخدمنا في بحثنا هذا مستعينين في هذا بالآلية الإحصاء في تحليل الاستبيانات، ومن أهم الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في بحثنا هذا: نشاط القراءة في الطور الأول مقارنة تواصلية لحياة طكوك. ومن أهم المراجع التي استندنا إليها في إنجاز بحثنا هذا نذكر: هدى علي، جواد الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها وسميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية وعلي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية.

أما عن أهم الصعوبات التي واجهتنا في مسار بحثنا فنتمثل في ضيق الوقت المحدد لإنهاء بحثنا ، وقلة المصادر والمراجع التي تمس جوهر الموضوع.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر وامتناننا الكبير إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد وخاصة أستاذنا المشرف "يوسف يحيوي".

الفصل الأول:

نصوص القراءة وأهميتها

التعليمية التعلمية.

1/ تعريف التقليل:

أ/ لغة:

التقليل مشتق من الفعل [قلص] ولقد جاء في لسان العرب قلص: « قَلَصَ الشيء يَقْلِصُ قَلْوَصًا: تدانى وانضم، وقلصت الشفة تَقْلِصُ: شمرت ونقصت وشفة قَالِصَة وقميص مُقْلَصٌ، وقلصت قميصي: شمرتة ورفعته¹. » وبذلك فالتقليل هو النقصان والإيجاز في الشيء.

أما في معجم الوسيط: « (قَلَصَ) الشيء - قَلْوَصًا، تدانى وانضم، والثوب بعد الغسل انكمش وقَصُرَ، والظلُّ عني: انقبض ونقص - والشفة: شمرت وارتفعت². » وبذلك فالتقليل هو التقليل والتصغير من الشيء وذلك بالاحتفاظ بالشيء المهم.

ب/ اصطلاحاً:

هو عملية تجزئة وتبسيط النصوص الطويلة إلى نصوص قصيرة مع الاحتفاظ والاكتفاء بالمعاني والمعلومات المهمة والأساسية والتخلي على غير الأساسية، كما أنه يجب في التقليل الإبقاء على الحجج والبراهين والتقيد بتسلسل الأفكار.

وبالتالي فالتقليل هو الإيجاز في النصوص أو المواضيع عن طريق التصرف فيها وذلك بالتخلي والاستغناء عن المعاني الغير ضرورية والتي لا تخل بالمعنى في النص الأصلي مع مراعاة أسلوب الكاتب.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صبيح واد يستوف، بيروت، لبنان، ط1، 2006، مادة [ق، ل، ص].

² مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط1، مادة [ق، ل، ص].

2/ تعريف النص:

أ/ لغة:

جاء في لسان العرب في مادة "نصص": النَّصُّ: رَفَعُكَ الشَّيْءُ، نَصَّ الْحَدِيثَ يَنْصُهُ نَصًّا: رَفَعَهُ. وكل ما أُظْهِرَ، فقد نُصَّ، وقال عمر بن دينار، ما رأيت رجلاً أَنْصَّ لِلْحَدِيثِ مِنَ الزُّهْرِيِّ أَي أَرْفَعُ لَهُ وَأَسْنَدَ، يُقَالُ: نَصَّ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ أَي رَفَعَهُ، وَكَذَلِكَ نَصَّصْتُهُ إِلَيْهِ، وَنَصَّتِ الضَّبِيَّةُ جِيدَهَا: رَفَعَتْهُ¹، فالنص بهذا يعني الرفع والإسناد في الشيء.

وورد في معجم الوسيط: «(النَّصُّ)، صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف^(م)، وما لا يحتملُ إلاَّ معنَى واحدًا، أولاً يحتمل التأويل: ومنه قولهم: لا اجتهاد مع النَّصِّ.^(م) _ (ج) نصوص، و. (عند الأصوليين): الكتاب والسنة، و_ من الشيء، منتهاه ومبلغ أقصاه، يقال، بلغ الشيء نصّه، وبلغنا من الأمر نصّه: شدته²». فالنص بذلك يعني كل شيء واضح وظاهر له معنى واحد.

ب/ اصطلاحاً:

عرف الشريف الجرجاني النص بقوله: «النص ما ازداد وضوحاً على المعنى الظاهر لمعنى في نفس المتكلم وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى كما يقال أحسنوا إلى فلان الذي يفرح لفرحي ويغتمم بغمي كان نص في بيان "محبته" وأنه ما لا يحتمل إلا معنى واحداً وقيل ما لا يحتمل التأويل³». فالنص هو ما زاد وضوحاً على المعنى الذي يقصده المتكلم، كما أنه لا يحتمل إلا معنى واحد ولا وجود لمعنى آخر وهو يعبر عن أفكار ومواضيع مختلفة.

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة [ن، ص، ص].

² مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة [ن، ص].

³ بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث أريد، الأردن، ط1، 2007، ص 54.

فالنص ظاهرة لغوية شاملة لمختلف المستويات الدلالية والتركيبية، وهو كُلاً تعبيرياً تبليغياً وكلام مكتوب له وظائف مختلفة منها نقل المعارف والمعلومات عبر العصور.

3/ تعريف القراءة:

أ/ لغة:

القراءة مشتقة من الفعل قرأ وقد جاء في لسان العرب: قرأ: القرآن: التنزيل العزيز، وإنما قدّم على ما هو أبسط منه لشرفه.

قرأه يقرؤه وبقروءه، الأخيرة عن الزجاج، قرءاً وقراءةً، وقرآناً، الأولى عن اللحياني فهو مقرؤء.... وقرأت الشيء قرآناً: جمَعْتُهُ وضممتُ بعضه إلى بعض¹. فالقراءة عملية جمع الحروف وضمها إلى بعضها البعض عند نطق الكلمات والجمل.

كما جاء في المعجم الوسيط: قرأ: قرأ الكتاب قراءة، وقرآن: تتبع كلماته نظر ونطق بها. و- وتتبع كلماته ولم ينطق بها، وسميت (حديثاً) بالقراءة الصامتة، و- الآية من القرآن: نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ. فهو قارئ. (ج) قرأء. و- عليه السلام قراءة: أبلغه آياه. و- الشيء قرءاً، وقرآناً: جمعه وضمّ بعضه إلى بعض² فالقراءة بذلك تعني قراءة الجمل والكلمات عن طريق نطق حروفها.

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة [ق، ر، أ].

² مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة [ق، ر، أ].

ب/ اصطلاحاً:

وهي: «عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي للإنسان إضافة إلى حاسة النظر، وأداة النطق، والحالة النفسية، وهي تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى حلها وفهم معانيها¹».

فالقراءة عملية ذهنية وفعل بصري صوتي أو صامت يستعمله الإنسان للفهم والتعبير وكذلك التأثير على الآخرين.

1/ المنهاج:

1-1/ تعريف المنهاج:

أ/ لغة: كلمة المنهاج مشتقة من الفعل نَهَجَ، وقد جاء في لسان العرب في مادة نهج «نهج: طريقٌ نهجٌ: بينٌ واضحٌ وهو النهجُ والمنهاج: الطريق الواضح - واستنَّهَجَ الطريقُ: صار نَهَجًا»² أي أن المنهاج هو الطريق الواضح والبيِّن: وفي معجم الوسيط «(نَهَجَ) الطريق، نَهَجًا و نُهَجًا: وضح واستبان... (المنهاج) الطريق الواضح، وفي التنزيل العزيز «لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا»... (النَهَجُ): البين الواضح: يقال طريق نَهَجٌ، وأمر نهج، والطريق المستقيم الواضح»³، ويتضح من هنا أن المنهاج هو الطريق أو المسلك الواضح والمستقيم.

¹ عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، درا الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، 2013، ص281.

² ابن منظور، لسان العرب، مادة [ن، ه، ج].

³ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة [ن، ه، ج].

ب/ اصطلاحا:

تعددت تعاريف المنهاج نذكر منها:

المنهاج هو «مجموع الخبرات والأنشطة اللغوية التي تقدمها المدرسة للمتعلمين بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات والأنشطة وتفاعلهم معها، وأن تعديل سلوك المتعلم اللغوي، وتحقيق النمو في فنون اللغة ومهاراتها، يعد ذلك من نتائج الاحتكاك والتفاعل مع الخبرات والأنشطة التي يحصل المتعلم عليها في المدرسة»¹.

ويعرف أيضا على أنه «وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الإطار الإجمالي لتعليم مادة دراسية ما»².

وعليه فالمنهاج إذن هو منشور وزاري يتضمن رسم الحدود الخاصة بتدريس محتوى أو برنامج أو مادة تعليمية معينة، فهو إذن يعالج المحتويات وكيفية انتقائها، كما يهتم بمختلف الطرائق والوسائل والأساليب التعليمية الناجحة، وكذا يهتم بالتقويم وأدواته المختلفة ومختلف الأهداف والكفاءات المسطرة.

¹ هدى علي جواد الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان، ط1، 2005، ص117.

² المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، النظام التربوي والمناهج التعليمية، ص132.

1-2/ مفهوم المنهاج بين القديم والحديث:

1/ المفهوم التقليدي للمنهاج:

تعني كلمة المنهاج بمفهومها الكلاسيكي حسب ما اقترحه كل من سعدون محمود

الساموك و هدى علي جواد الشمري مايلي:¹

- كل المفردات التي تقدمها المدرسة للتلاميذ.

- عملية نقل المعلم للمعلومات التي يحتويها المنهاج إلى الطلاب، لغرض إعدادهم

للامتحانات.

- مجموعة أهداف يجب أن تؤدي.

- ما تقرره المدرسة وتراه ضروريا بغض النظر عن حاجاته وقدراته وميوله بعيدا

عن الوسط الاجتماعي والحياة التي تنتظره، وعلى الطالب أن يحفظ المقررات بشتى

الوسائل المتاحة.

يتبين لنا من خلال هذه التعاريف أن المنهاج في القديم هو عبارة عن مجموعة من

المعارف والحقائق والمفردات التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بغية بلوغ الأهداف المنشودة،

وأنه لا يعير أي معنى للفروق الفردية بين المتعلمين وحاجياتهم وميولاتهم لأنه يبتعد عن

البيئة الاجتماعية للتلاميذ، ودور المتعلم في هذا المنهاج هو حفظ المعلومات التي تقدم

إليه واسترجاعها وقت الامتحانات.

¹ هدى علي جواد الشموي، سعدون محمود الساموك، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 103

ويعرف أيضا بأنه: «مجموعة المواد الدراسية أو المقررات التي يدرسها التلاميذ في الصف ويرى طه إبراهيم فوزي على أنه كل الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة من خلال عملية التدريس»¹.

فالمنهاج بهذا التصور هو كل ما يتعلمه المتعلم داخل جدران القسم بتوجيه من المعلم.

2/ المفهوم الحديث للمنهاج:

يعني المنهاج بالمفهوم الحديث: « جميع الخبرات التي تهيئ للطالب وتستهدف مساعدته على النمو الشامل المتكامل لكي يكون أكثر قدرة على التكيف مع ذاته ومع الآخرين»².

وهو أيضا: «جموع الخبرات التربوية والثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية التي تعينها المدرسة للتلاميذ داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وتعديل سلوكهم طبقا لأهدافها التربوية»³.

إذا فالمفهوم الحديث للمنهاج يقوم على اعتباره نشاط يكتسبه المتعلم داخل وخارج المدرسة وتركيزه على المتعلم بالدرجة الأولى لأنه هو أساس العملية التعليمية من خلال الاهتمام بمختلف الجوانب المعرفية والعقلية والنفسية والاجتماعية والدينية للمتعلم وذلك من خلال بلوغ الأهداف.

¹ بوكبشة جمعوية، تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الإصلاح التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة حسينية بن بوعلي، الشلف، ص22.

² سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية، دار صفاء، عمان، ط1، 2014، ص115.

³ هدى علي جواد الشموي، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 103.

1-3/ عناصر المنهاج:

يقوم المنهاج في العصر الحديث على مجموعة من العناصر وهي:

1- الأهداف: ويقصد بها: «الشيء الذي يسعى التعليم إلى تحقيقه»¹.

وبهذا يكون الهدف هو الوسيلة الأساسية للعملية التعليمية باعتباره يحظى بمكانة مهمة في المناهج التعليمية.

وتشتق الأهداف التربوية والتعليمية من:²

أ- المتعلم: بحيث تتفق الأهداف المسطرة مع حاجاته المسطرة وميولاته ورغباته وكذلك أن تتلاءم مع المستوى العقلي والنفسي والاجتماعي والحركي لديه.

ب- المجتمع: لا بد أن تكون الأهداف المشتقة مستقاة من المجتمع وثقافته ومعتقداته، وأن تعبر تعبيراً صريحاً عن كل المشاكل والعراقيل التي تواجه المجتمع في مختلف الميادين، ومتضمنة لطموحاته وآماله وتطلعاته المستقبلية.

ج- المادة الدراسية: تعتبر مصدر هام من مصادر اشتقاق الأهداف التربوية والتعليمية إذ لا بد أن نركز في انتقائها على أسس ومعايير محددة، كصدق المادة ومدى ارتباطها الوثيق بالأهداف الموضوعية لها، ومدى تماشيها مع حاجات المتعلمين ورغباتهم وميولاتهم، وأن نراعي فيها مبدأ التدرج والشيوخ وأن نعطي أهمية كبيرة لمختلف المفاهيم والتعليمات والنظريات التي تساعد على توضيح وتسهيل المادة التعليمية.

¹ المرجع نفسه، ص 115.

² ينظر جودة أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق، لبنان، ط1، ص 29-37.

2/ المحتوى: هو ثاني مكون للمنهاج ويعرف على أنه: «كل ما يضعه القائم

بتخطيط المنهاج من خبرات تفعلية للموضوعات المقررة سواء كانت خبرات معرفية أو مهارية أو وجدانية بهدف تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم، أي أن المحتوى هو المضمون التفصيلي للمنهاج الذي يجيب عن التساؤل مدى ندرس»¹.

فالمحتوى يهتم بكل الخبرات والموارد التعليمية ومختلف المعارف والمهارات التي يجب تدريسها للمتعلمين.

3/ الطرائق:

تعرف الطرائق على أنها: «الأساليب التي يتبعها المدرس في توصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ»².

والطريقة هي أيضا: «مجموعة من الأساليب والفعاليات يشترك فيها طرفا العملية التعليمية الرئيسيان، وهما المعلم والطالب، لكي يصل الطالب في النهاية إلى إدراك وتفهم للمعلومة المطلوبة بأقل جهد بأقصر زمن»³.

وبهذا نخلص إلى أن الطريقة عنصر أساسي من العناصر المستعملة في عملية بناء المناهج التعليمية، لأنها تمكن المتعلمين من اكتساب أكبر عدد ممكن من المعارف والقيم وتساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من النشاط التعليمي.

¹ ماهر اسماعيل جبري، محمد يوسف، المدخل للمنهاج وطرق التدريس، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مصر، ط1، 2009، ص13.

² صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط6، 2011، ص102.

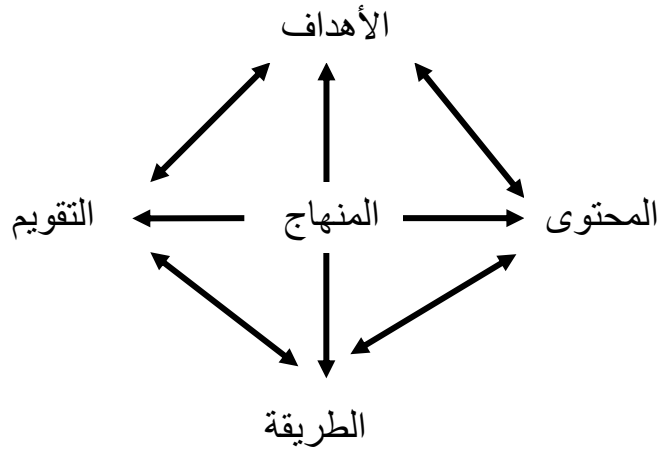
³ طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة، في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث أو جدار الكتاب العالمي، ط1، 2009، ص206.

ومن أهم الطرائق المستعملة في عملية تعليم اللغة العربية الطريقة القياسية والاستقرائية والإلقائية والطريقة المعدلة (النص) والحوارية، بالإضافة إلى طريقة حل المشكلات، ومن بين كل هذه الطرائق لا توجد طريقة هي الأفضل دائما.

4/ التقويم:

يعد التقويم من أهم عناصر المنهاج فهو عبارة عن: «مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم بشكل دائم، قبل بداية عملية التعليم والتعلم، وأثناءها وعند نهايتها، وتهدف إلى الحصول على بيانات كيفية أو كمية بأدوات مختلفة (ملاحظة، أسئلة شفوية، كتابية، أداء سلوكي مثير) وذلك من أجل الحكم على مدى تحقيق الكفاءة المستهدفة ثم اتخاذ قرارات التحسين والعلاج»¹.

وبهذا فالتقويم هو نشاط أو إجراء تربوي تعليمي يقوم به المعلم داخل أو خارج المدرسة وذلك عن طريق اختبارات كتابية أو شفوية من أجل معرفة مدى تحقيق الغايات المسطرة من عملية التعليم، ونوضح هذه العناصر الأساسية للمنهاج في المخطط التالي:



العناصر الأساسية المكونة للمنهاج

¹ نورة بوعيشة، سمية بن عمارة، ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للتقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر المفتشين التربويين، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، ص740.

1-4/ خصائص المنهاج:

يتصف المنهاج بمجموعة من الخصائص أهمها:¹

- استخدام الأدوات التعليمية المعروفة والحديثة.
- التركيز على البناء الذاتي للمتعلم من خلال وضع معارف ومعلومات تتسم بالتنوع والثراء والتعدد المعرفي في مستوياتها وأنماطها.
- يتسم بالمرونة الكافية للسعي إلى تحقيق الأهداف والغايات الموضوعية أو المسطرة.

- السعي إلى النمو بالمتعلم إلى أعلى درجات العلم وذلك بالتركيز على مختلف المستويات المعرفية والعلمية والعقلية والنفسية لديه، وذلك بتطوير قدراته الذهنية والفكرية ومهاراته اللغوية من استماع جيد وقراءة وحديث وكتابة.
- الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين مما يجعل المتعلم الضعيف لا يحس بالنقص أمام زملائه ويؤدي ذلك بالضرورة إلى رغبة المتعلم الضعيف إلى التغيير أو التحسين من أداءه.

1-5/ الأسس التي يقوم عليها المنهاج:

تقوم المناهج على أربعة أسس هي:²

1/ الأسس النفسية:

¹ ينظر، هدى علي جواد الشموي، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 105-106.

² ينظر، سعد علي زاير، ايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية، ص 154-156.

ونعني بها مجموع الحقائق والمعارف والمبادئ التي نستعين بها في تعليم اللغة وتعلمها والتي توصل إليها علم النفس من خلال دراساته واهتماماته لكل من المتعلم من حيث حاجاته وميولاته ورغباته والمراحل العمرية لديه وطبيعة عملية التعلم التي يجب الأخذ بها في وضع وصياغة الأهداف التربوية فالمنهاج يهدف إلى إحداث تغيير في سلوك المتعلمين.

2/ الأسس الاجتماعية:

المناهج التعليمية لابد أن تعكس الواقع الاجتماعي للمجتمع وطموحاته وآماله، فالمنهج يجب أن يأخذ بعين الاعتبار عادات المجتمع وتقاليد وقيمه وأبعاد الهوية والمواطنة وأن يستجيب للتغيرات الحاصلة في المجتمع ذلك أن المجتمعات في تغير مستمر والمنهج لابد له من الاستفادة من التقدم العلمي والثقافي وخاصة في مجال التربية.

* بالإضافة إلى هذين الأسسين يمكن إضافة أسسين آخرين:¹

3/ الأسس المعرفية:

هنا لابد من التركيز على مراعاة طبيعة المعارف والمعلومات المقدمة وبنية حقولها وأقسامها الفكرية وطابعها ومنهجها ومختلف الطرائق والأساليب التي تساعدنا على البحث فيها من أجل ترسيخها حتى نستطيع توظيفها بما يخدم مصالحنا ومجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا.

¹ هدى علي جواد الشموي، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 107-116.

4/ الأسس الفلسفية:

وهنا لابد من التركيز على ضرورة دراسة مختلف النظريات التربوية والتعليمية التي تستند إلى الأسس الفلسفية التي انطلقت منها، فلا بد أن يستند كل منهج إلى فلسفة تربوية محددة تستمد أصولها من فلسفة اجتماعية معينة وأهم ما تمتاز به هذه الأسس (الفلسفية) ضرورة اهتمام المنهج باحترام شخصية المتعلم وذكائه وقدرته وإعطاءه حرية التعبير بإتاحة الفرص أمامه مع التركيز على أهمية دوره في المجتمع.

1-6/ تقديم مناهج السنة الثانية ابتدائي:

1- من حيث الشكل: يندرج مناهج اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي مع

مجموعة من المناهج التعليمية أطلق عليها تسمية مناهج مرحلة التعليم الابتدائي حيث جمعت كلها في كتاب واحد، وهذا الكتاب وثيقة رسمية مطبوعة صدر عن وزارة التربية الوطنية في الموسم الدراسي 2016/2017.

غلافه الخارجي من الورق المقوى الأملس كتب عليه في الأعلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بعدها مباشرة وزارة التربية الوطنية باللون الأسود وكتب في الجهة اليمنى اللجنة الوطنية للمناهج وفي اليسرى مديرية التعليم الأساسي باللون الأخضر أما في الوسط فكتب التعليم الابتدائي ويندرج تحت هذا العنوان مناهج اللغة العربية، مناهج التربية الإسلامية، مناهج المواد العلمية، ومناهج المواد الاجتماعية، مناهج مواد الاستقاز، أما في الأسفل كتب في الجانب الأيمن طبعة 2016 وفي الجانب الأيسر كتب وثائق رسمية.

2- من حيث المضمون:

ملخص لبرنامج السنة الثانية ابتدائي (اللغة العربية):¹

الميدان	الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة
فهم المنطوق	يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها بالتركيز على النمط التوجيهي	* يرد استجابة لما يسمع. * يستجيب للعبارة الخاصة بالنمط التوجيهي. * يتمثل مقاصد النص. * يأخذ العبارة من النص التوجيهي.
التعبير الشفوي	يحاوّر ويناقش يقدم توجيهات في موضوعات مختلفة اعتماداً على مكتسباته المدرسية ووسائل الإعلام والاتصال مستعملاً بعض أفعال الكلام في وضعيات تواصلية دالة.	* يتواصل مع الغير مستعملاً الصيغ الخاصة بالتوجيه. * يشرح خطابه التوجيهي للآخر ويمثل له. * يحدد العبرة من النص التوجيهي.
فهم المكتوب	يفك الرموز ويقرأ نصوصاً قصيرة قراءة سليمة من مختلف الأنماط ويفهمها، بالتركيز على النمط التوجيهي، تتكون من ثلاثين كلمة إلى ستين كلمة مشكولة شكلاً تاماً.	* يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب. * يوظف الرصيد الجديد الواردة في النص المكتوب. * يصدر رأياً حول النص.
التعبير الكتابي	ينتج كتابة نصوص قصيرة منسجمة تتكون من 20 إلى 40 كلمة مشكولة شكلاً تاماً من مختلف الأنماط بالتركيز على النمط التوجيهي في وضعيات تواصلية دالة، ومشاريع لها دلالات اجتماعية.	* يتعرف على مختلف أشكال الحروف والضوابط للكتابة بالعربية. * يتحكم في مستويات اللغة الكتابية. * ينتج نصوص قصيرة ومشاريع كتابية توجيهية في وضعيات تواصلية.

¹ ينظر، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مديريةية التعليم الأساسي، منهاج اللغة العربية، ط1، 2016، ص22، 21.

3- خصائص منهاج الجيل الثاني:

لمنهاج الجيل الثاني مزايا يتميز بها تتمثل في:¹

- يتمحور المنهاج حول التلميذ ويجسد خبراته كمشروع للحياة أو الإعداد لها.
- ينمي شخصية المتعلم في جميع جوانبها الوجدانية والعقلية والبدنية في شمول وتكامل واتزان.
- يؤكد على ضرورة توظيف المعلومات والمهارات والخبرات التي يكتسبها التلميذ في حياته اليومية الحاضرة والمستقبلية.
- يهيئ الفرص لتنمية روح الإقدام والاكتشاف والاستقصاء والابتكار والقدرة على حسن الاختيار وإبداع المواقف واتخاذ القرار.

4- أهداف منهاج الجيل الثاني:

لمنهاج الجيل الثاني للسنة الثانية ابتدائي أهداف يرمى تحقيقها في مادة اللغة

العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية وهي:²

1/ اللغة العربية: يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ويقرأ نصوص بسيطة يغلب

عليها النمط التوجيهي تتكون من أربعين إلى ستين كلمة مشكولة شكلا تاما قراءة

سليمة، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.

2/ التربية الإسلامية: يتفاعل المتعلم في محيطه بكيفية أكثر تحكما في ممارسة

السلوكات الأولية المنسجمة مع المعارف والقيم المكتسبة في أسس العقيدة الإسلامية

والعبادات والمعاملات وحفظ النصوص الشرعية واستعمالها.

¹ ينظر: دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الإشراف العام طيب نايت سليمان، الديوان

الوطني للمطبوعات المدرسية، ص14.

² المرجع نفسه، ص10-12.

3/ التربية المدنية: في نهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي يكون المتعلم قادراً على ممارسة حقوقه وتأدية واجباته في بيئته محافظاً على الممتلكات العامة والخاصة.

2 نشاط القراءة و أهدافه :

1_2 نشاط القراءة:

يحتل نشاط القراءة مكانة مهمة في حياة الأفراد والمجتمعات لما له من أهمية في تنمية الثروة اللغوية وتوسيع المعلومات والمعارف والتزويد بمختلف الأفكار والخبرات كيف لا وأن أول ما نزل من القرآن الكريم هو كلمة "اقرأ" في قوله تعالى في سورة العلق «اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) (علم الإنسان ما لم يعلم (5)»¹ وهذا تنويه من الله عزوجل بأهمية القراءة، فالقراءة هي: «عملية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية، ولغة الرموز الكتابية التي تقع عليها العين، وهي نشاط فكري لاكتساب القارئ معرفة إنسانية من علم وثقافة وفن ومعتقدات ومقدسات»² وأما الدوليومي فيرى بأنها عملية للتعرف على الرموز ونطقها نطقاً صحيحاً، بمعنى الاستجابة البصرية لما هو مكتوب ثم النطق وذلك بتحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات ذات معنى، ثم فهمها أي ترجمة الرموز ومنها المعاني المناسبة، وهذه المعاني في الواقع تكون في ذهن القارئ وليس في الرمز ذاته³، ولهذا فالقراءة هي نشاط عقلي وفكري يهدف إلى إكساب موارد ومعارف إنسانية في المتعلم أو القارئ وذلك

¹ القرآن الكريم، سورة العلق، الآية 1-5.

² راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيقية، علم الكتب الحديث، عمان، ط1، 2009، ص71 .

³ الأزهر معامير المقاربة بالكفاءات، دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية، السنة الأولى ابتدائي، رسالة ماجستير غ منشورة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015، ص73 .

من خلال معرفة الحروف والنطق السليم لها وذلك للتمكن من فهم المعنى الذي يعد هو الأساس أو الهدف من القراءة.

2-2/ تطور مفهوم القراءة عبر التاريخ:

- إن القراءة بمفهومها الواسع والشامل والدقيق ليست وليدة اليوم، وإنما هي ثمرة مجموعة من الدراسات والأبحاث ويظهر ذلك فيما يلي:¹
- كان مفهوم القراءة محصوراً في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة... وتعريفها والنطق بها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء.
 - تغير هذا المفهوم نتيجة البحوث التربوية، وصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترتقي إلى الفهم، أي ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولها من الأفكار.
 - ثم تطور هذا المفهوم بأن أضيف إليه عنصران هما تفاعل القارئ مع الشيء المقروء تفاعلاً يجعله يرضى أو يسخط أو يعجب أو يشفق أو يسر أو يحزن.
 - وأخيراً انتقل مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية.

نستنتج أن القراءة من خلال التطورات التي مرت بها عبر التاريخ انتقلت من مفهومها الضيق الذي كان ينحصر في التعرف على الحروف والرموز المكتومة إلى ترجمة تلك الرموز إلى مدلولاتها من أفكار ومعاني مع ضرورة وجود تفاعل وتجاوب من قبل القارئ مع ما يقرأ، حتى يستطيع تجسيد وتوظيف تلك المعاني والأفكار في مجابهة مختلف المشاكل والعراقيل والوضعيات التي تطرحها الحياة أمامه.

¹ سميح أبو مقلبي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط1، 2010، ص25-26.

2-3/ العوامل التي أدت إلى تطور مفهوم القراءة: لقد كان لتطور مفهوم

القراءة عدة عوامل يرجع إليها هذا التطور وذلك استجابة للتغيرات الجارية عبر القرون، وسنلقي الضوء على أسباب هذا التطور فيما يلي:¹

1- الأبحاث والدراسات: لقد كان مصطلح القراءة في القرون الماضية يعني

التعرف على الرموز المكتوبة والإدراك البصري لها وذلك بنطقها نطقا صحيحا، ولكن هذا المفهوم تطور في القرن العشرين وذلك بفضل الأبحاث التربوية والدراسات التي أجريت وأصبح يدل على أن القراءة عملية ذهنية مركبة تتداخل فيها عدة مهارات منها القدرة على الفهم والاستيعاب والتحليل والتركيب.

2- التفجر المعرفي: لقد كانت عملية الطباعة وإخراج الكتب تتم بطريقة بدائية

بطيئة جدا، وكان عدد الكتاب في القرون السابقة قليل، فكان للكتاب أهمية عظيمة في حياة القراء باعتباره وسيلة من وسائل المعرفة والثقافة ومحل صدق وثقة، لكن في القرن العشرين أدى ذلك إلى تطور المطابع وإنتاج الكتب وكثرة الكتاب والأفكار والتصورات وبالتالي تنوعت الكتب بين كتب مفيدة تغرس في نفوس القراء المعرفة والثقافة وكتب رديئة تغرس في نفسية القارئ سموما تبعده كل البعد عن معتقداته ومواقفه إلى أفكار وتصورات أخرى، ولهذا كان من الضروري جدا أن يكون القارئ هو سيد القرار وذلك من خلال عدم توقفه على معرفة الحروف والكلمات ونطقها بل أن يفهم ويشعر ويتفاعل مع الشيء الذي يقرأه تفاعلا يجعله يفرح أو يحزن أو يرضى أو يسخط.

3- الرغبة المتزايدة في ممارسة الحرية: في هذا العصر حاولت الشعوب أن

تحقق الحرية والعدالة الاجتماعية وسعت إلى تحقيق التقدم والازدهار وهذا من خلال محاولة نشر الوعي بين الشعوب لأن هذا الأخير يستطيع أن يطالب بالحرية

¹ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ص137-138.

والاستقرار وهذا الشعب الواعي لا يتأتى عن طريق القراءة الجيدة والدقيقة كي يستطيع معرفة ما يجري وأن يلم بما هو مخفى.

2-4/ أنواع القراءة: تقسم القراءة من حيث طريقة وكيفية الأداء إلى قراءة

صامتة وقراءة جهرية وكلاهما تتسمان بالتأمل والتفكير والنظر في النص وتختلف القراءة الجهرية عن الصامتة في كونها تتم عن طريق النطق وتهدف إلى إفهام الآخرين بينما الصامتة تهدف إلى فهم المعنى للنص المقروء.

1/ القراءة الصامتة: القراءة الصامتة هي: «القراءة التي لا يستعمل فيها الجهاز

الصوتي فلا يتحرك فيها اللسان ولا الشفاه وتتم عن طريق العين الباصرة التي تنقل المادة المخطوطة إلى الدماغ إذ تستوعب المعاني والأفكار، فهي ترجمة الرموز المكتوبة إلى معاني مفهومة دون نطقها»¹. وعليه فالقراءة الصامتة إذن هي عملية التعرف على الحروف والرموز المكتوبة وذلك عن طريق البصر دون استعمال جهاز النطق وإدراك ذهني وفكري للمعاني.

* مزايا القراءة الصامتة: تتجلى مزايا القراءة الصامتة فيما يلي:²

- أكثر استعمالا في الحياة اليومية.
- غير مجهد للقارئ.
- المعاني التي يقرأها القارئ تثبت في الذهن أكثر من المعاني التي يقرأها في القراءة الجهرية.
- أعون على الفهم من القراءة الجهرية.

¹ عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص285.

² المرجع نفسه، ص286.

وبهذا فالقراءة الصامتة لها أهمية في حياة الفرد وذلك لأن المواقف التي يحتاجها الإنسان ويستعمل فيها القراءة الصامتة أكثر من المواقف التي يستعمل فيها القراءة الجهرية كما أنها توفر الوقت والجهد للقارئ لأنها تتميز بسرعة الأداء والفهم والاستيعاب للموضوع فهي طريقة منتجة للمعرفة لأنها محررة من مراعاة القواعد اللغوية وإثقال النطق.

* أغراض القراءة الصامتة: للقراءة الصامتة أهداف تتجلى في:¹

- تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها.
- تربية الذوق والإحساس بالجمال.
- زيادة القدرة على الفهم.
- تربية القدرة على المطالعة الخاطفة وزيادة السرعة مع الإمام بالمقروء نمشي مع ضروريات الحياة.
- زيادة القاموس القارئ وتتميته لغويا وفكريا.

وبذلك فأغراض القراءة الصامتة تتمثل في جعل القارئ محبا للقراءة وملهما بها، كما أنها تعمل على تنشيط وتنمية خياله وإحساسه بالجمال وكذلك تنمية القدرة لديه على فهم واستيعاب ما يقرأه، كما أنها تساهم في إثراء الرصيد اللغوي للقارئ.

2/ القراءة الجهرية: عرفها شحاته بأنها: «نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع،

بحيث يراعي سلامة النطق، وعدم الإبدال أو التكرار أو الحذف أو الإضافة كما يراعي

¹سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 47.

صحة الضبط النحوي والنطق الإملائي ¹. كما يعرفها الدليمي والوائلي بأنها: «نطق الكلمات بصوت مسموع بحسي قواعد اللغة العربية مع مراعاة صحة النطق، وسلامة الكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها، وتمثل المعاني»².

انطلاقاً من تعريف شحاته والدليمي والوائلي نرى بأنهم يتفقوا على أن القراءة الجهرية هي عملية استخدام جهاز النطق والأحبال الصوتية وهذا مع مراعاة القواعد اللغوية من نحو وإملاء.

* مزايا القراءة الجهرية: تعتبر القراءة الجهرية وسيلة من وسائل³:

- التدريب على إجادة النطق لدى القارئ.
- الكشف عن عيوب النطق وعلاجها.
- تشجيع التلاميذ اللذين يهابون الحديث.
- التدريب على الإلقاء الجيد في الشعر والنثر.
- إفهام السامعين ما يدور حولهم من قضايا وأمور ومشكلات.

وبالتالي تتمثل مزايا القراءة الجهرية في كونها وسيلة للتدريب على سلامة النطق وجودة وسرعة الأداء لدى القارئ والتعرف على عيوب ومشكلات النطق التي يعاني منها

¹ محي الدين فواز العلي، فاعلية برنامج تدريبي في تحسين القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعليم القراءة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، رسالة ماجستير غ منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم التربية الخاص، 2015/2014، ص 21.

² المرجع نفسه، ص 21.

³ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد العوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص

ومحاولة علاجها والتخلص منها، كما أنها تخلص وتحفز التلاميذ من التوتر والخجل الذي يعانون منه.

2-5/ طرق تدريس القراءة للمبتدئين: تصنف الطرائق التي تستخدم في

تدريس القراءة في المراحل الأولى من عمر الطفل إلى طريقتين أساسيتين هما:¹

1- الطريقة التركيبية: تعتمد الطريقة التركيبية في التعليم في الانتقال من الجزء

إلى الكل فهي تبدأ بتعليم الوحدات الصغرى ثم بعد ذلك تعلم الوحدات الكبرى، فتتعلم الحروف والأصوات ثم تنتقل إلى الكلمة ثم إلى الجملة وتتقسم بدورها على ثلاثة طرائق وهي:

1-1- الطريقة الهجائية: تركز هذه الطريقة على تعليم التلميذ الحروف

الهجائية بأسمائها بالترتيب (ألف، باء، تاء) قراءة وكتابة مع الحركات الفتح، الضم، الكسر فيعلمها المدرس للأطفال مثلا الجاء مع الفتحة ثم الضمة ثم الكسرة وبعد الانتهاء من الحركات يعلمهم الشدة والتنوين وحروف المد... الخ، وعندما يتعلم الطفل هذه الحروف الهجائية يبدأ في ضم حرفين إلى بعضهما مثلا يضم الألف مع الخاء لتتكون كلمة هي "أخ" وهكذا ينتقل من الحروف إلى الجملة.

1-2- الطريقة الصوتية: تقوم على تعليم الطفل أصوات الحروف مثلا (أ، ب،

ت) ثم تضم هذه الأصوات إلى الحركات من فتح وضم وكسر، ثم توضع في مقاطع فينتج مثلا (با، بو، بي) ثم يعلم الطفل على ضم ثلاثة حروف ثم ينتقل إلى كلمة وبعد ذلك إلى المقطع وتتفق هذه الطريقة مع الهجائية في البدء بالجزء ثم الانتقال إلى الكل.

¹ ينظر علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2010، ص ص 214-2016.

1-3- الطريقة المقطعية: تجمع هذه الطريقة بين الطريقة الهجائية والصوتية،

فهي تعتمد على تعليم مجموعة من المقاطع ثم بواسطة هذه المقاطع تشكل كلمات.

2- الطريقة التحليلية: تقوم هذه الطريقة بالبدا بتعلم الوحدات الكبرى ثم بعد

ذلك الوحدات الصغرى أي الانتقال من الكل إلى الجزء ويندرج تحتها طرائق أهمها:

2-1- طريقة الكلمة: تعد هذه الطريقة الأسرع في تعلم القراءة فهي طريقة

مباشرة تبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف مثلا كلمة دخل، خرج، ذهب ثم يقوم المتعلم بوضعها في جمل قصيرة وبسيطة مثلا: ذهب التلميذ.

2-2- طريقة الجملة: تبدأ هذه الطريقة بتقديم الوحدة الكبرى وهي الجملة ثم

نقوم بتجزئتها إلى وحدات صغرى الكلمة ثم تجزئتها إلى حروف باعتبارها أصغر وحدة فهي تسلم بأن الأجزاء الشيء لها معنى إلا بانتمائها إلى الكل.

2-3- الطريقة الازدواجية (التحليلية - التركيبية): تجمع هذه الطريقة بين

الطريقتين التحليلية والتركيبية وتأخذ منها الأفضل والأنسب في تعليم الطفل القراءة فهي تقوم بتحليل الجمل إلى الكلمات والكلمات إلى حروف ثم تعيد تركيب هذه الحروف في كلمات وتضع الكلمات في جمل.

2-6/ أهداف تدريس نشاط القراءة: لنشاط القراءة أهداف يسمو إليها منها:¹

- مد خبرات للأطفال بالأشياء الموجودة في بيئتهم.
- إضفاء مزيد من المغزى إلى حياتهم عن طريق فهم خبرات الآخرين.
- بسط معرفتهم عن الأشياء والأحداث والمناشط إلى أماكن وبلاد وشعوب وأزمنة أخرى.

¹ صالح بن عبد العزيز النصار، تعليم الأطفال القراءة: دور الأسرة والمدرسة، 1424هـ، ص 27.

- تعميق اهتماماتهم بديانهم المتسعة.
- غرس اتجاهات وأمثلة وأنماط سلوك محسنة.
- تمكين التلاميذ من إيجاد حلول للمشكلات الشخصية والجماعية تناسب مستوى أعمارهم.

فالقراءة غذاء للعقل والروح وهي الوسيلة الأولى لفهم القرآن الكريم والسنة النبوية فتترسخ المعالم والسلوكات الحسنة في نفسية القارئ، كما أنها تهدف إلى الاطلاع والتعرف على تجارب الأمم والاستفادة منها، وكذلك خلق جيل من المبدعين والمفكرين يستطيع حل مشاكله الخاصة والوعي بقضايا مشاكل الأمة.

2-7/ طريقة تعليم القراءة للصف الثاني ابتدائي: ¹ على معلم قسم السنة

الثانية ابتدائي أن يكون حريص بالدرجة الأولى على تدريس التلاميذ على ما تم اكتسابه في السنة السابقة من تذكير بالكلمات والجمل وتجزئها وتحليل وتركيب الأحرف وبعد ذلك يبدأ المعلم بمعالجة مجموعة من الصعوبات الهجائية التي لم يتم تعلمه عليها كأحرف المد والتتوين والشد واللام الشمسية والقمرية، وعلى المعلم أن يقوم بالاطلاع على المنهاج والكتاب ودليل المعلم لينتفع بهما ويعرف كيفية استخدامها.

2-8/ أهداف نشاط القراءة في السنة الثانية ابتدائي: يعد نشاط القراءة هو

المحرك الأساسي لمختلف أنشطة اللغة لأنه الحامل لموارد المادة خاصة باعتماد المقاربة النصية ويستهدف نشاط القراءة بلوغ جملة من الأهداف نذكر منها: ²

1- تنمية المهارات القرائية لدى المتعلمين استكمالاً لما تعلمه في السنة الأولى.

2- مد المتعلمين بمعلومات ومعارف صريحة من موضوع المحور.

¹ ينظر سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 46.

² دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الإبتدائي، الإشراف العام، طبيب نايت سليمان، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص 30.

3- إثراء القاموس اللغوي للمتعلمين.

4- تنمية مهارة التحليل والتعليل في إبداء المواقف وتفسيرها ومقارنتها.

3/ النصوص وأهدافها:

3-1/ ماهية النصوص:

عرفها عاشور بأنها: «نصوص يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على

الطلبة فكرة متكاملة أو مترابطة، وتعد وسيلة للتدريب على التدوق الأدبي»¹.

وعرفها الهاشمي بأنها: «وعاء التراث الأدبي قديمه وحديثه نثره في قرآنه وحديث

الرسول (صلى الله عليه وسلم) والنثر الفني والشعر وعن طريقها يتم إثراء مهارة المتعلمين

اللغوية والفكرية والتعبيرية والذوقية»².

من ذلك نخلص أن النصوص وسيلة للتمرن والممارسة على الأذواق الأدبية، تحمل

في طياته تراثا أدبيا قديما وحديثا سواء كان نثرا أو شعرا، وبواسطتها يتم تنمية مهارة

المتعلمين من ناحية التعبير والأفكار واللغة.

3-2/ أنواع النصوص:

النصوص تختلف وتتنوع باختلاف المادة المعرفية التي تحتويها هذه النصوص

وتتميز بها فهناك:³

¹ عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 248.

² المرجع نفسه، ص 248.

³ ينظر بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص ص 114-116.

1- النصوص العلمية:

تتميز بالدقة والموضوعية بعيدة عن الخيال والذاتية، تعتمد على وصف الوقائع والأحداث كما هي في الواقع وليس كما ينبغي أن تكون، متفادية كل التعابير المجازية.

2- النصوص الأدبية:

تتمثل في القصة والشعر والنثر والرواية، تتميز لغة هذه النصوص بالخيال والإبداع والتعبير عن المشاعر والأفكار والأحاسيس.

3- النصوص الإعلامية:

متمثلة في الإشهار والصحافة التي تستمد من المراكز الثقافية والمكتبات وهي تعتم على مؤشرات مرئية.

4- النصوص الحجاجية البرهانية:

هذا النوع يعد امتداد للموروث البلاغي استثمر في دراسة النصوص الغربية، الهدف منها الضغط على المخاطب لتقديم أدلة وبراهين متنوعة قصد إقناع السامع أو المخاطب.

3-3/ أهداف النصوص:

إن لتعليم النصوص في المراحل الأولى من عمر التلميذ دور هام في الرقي والسمو بتفكيره وبتجلى ذلك من خلال أهدافه التي تكمن في:¹

- الوقوف على مواطن الجمال الفني في الآثار الأدبية.
- إثارة الشوق والرغبة في دراسة الأدب وتذوقه.

¹سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 95.

- التقدير الجيد من الكلام ومعرفة روائع الأدب والإلمام بالعصور الأدبية وأطوارها، وحياة الأدباء والعوامل المؤثرة في أدبهم.
 - تزويد الطلاب بثروة لغوية لإنماء ثقافتهم الأدبية.
 - تنمية قدرة الطالب على التحليل والنقد.
 - تغذية الناحية الوجدانية وتنمية الأحاسيس الكريمة.
 - تدريب الطلاب على حسن الأداء وسرعة الفهم.
- بالإضافة إلى هذه الأهداف نجد:

أن النصوص تهدف إلى تنمية لغة الطالب وإثراء رصيده اللغوي والمعرفي وتمكينه من استخدام مختلف المفردات والصيغ والتراكيب اللغوية التي تجعل منه شخص قادر على التعبير عن مختلف الأفكار والتصورات وخلجات النفس التي تدور في ذهنه بكل سهولة وأريحية، كذلك تمكين المتعلم من الأداء الجيد والإلقاء المتقن السليم من مختلف الأخطاء اللغوية، كما أنها تهدف إلى غرس روح المطالعة في مختلف الجوانب المعرفية.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية في كتاب

السنة الثانية ابتدائي

1/ تعريف الكتاب المدرسي وأهميته التعليمية:

يعرف كزافي روجرز الكتاب المدرسي بأنه: «أداة مطبوعة بكيفية تجعلها مندرجة في سيرورة التعلم من أجل تحسين فعالية تلك السيرورة».¹

فالكتاب المدرسي وسيلة تعليمية باعتباره تطبيق للمنهاج التربوي، كما أنه يعد وثيقة رسمية للمعلم وفي الوقت نفسه مصدر من مصادر المعرفة العلمية للمتعلم وتتجلى أهمية الكتاب المدرسي كونه الأساس الذي تبنى عليه العملية التعليمية، فعن طريقه تنقل المعارف للتلميذ ويتم تنمية قدراته ومهاراته.

2/ وصف المدونة: كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي:

أ شكلا:

-العنوان: كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية.

-المؤلف: - نسيم ورد- تكال (مفتشة التعليم الابتدائي).

- السعيد بوعبد الله (مفتش التعليم الابتدائي).

- بلقاسم عمارة (مفتش التعليم الابتدائي).

- طيب نايت سليمان (مفتش التربية الوطنية).

- الإشراف التربوي: طيب نايت سليمان (مفتش التربية الوطنية).

- الفريق التقني:

¹ نور الدين بوخونفة: دور المقاربة بالكفايات في تثبيت الملكة اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية قراءة في كتاب العلوم الإسلامية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010-2011، ص 86.

- الإشراف: شريف عزواوي.
- التنسيق: زهرة بودالي.
- التصميم والتركيب: فوزية مليك.
- الرسومات: زهية بونسي، شمول، فضيلة بوحيلة-مجاجي.
- معالجة الصور: يوسف قاسي واعلي.
- تصميم الغلاف: لويزة الحسين -سياحي.
- دار الطبع: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- عدد الصفحات: 175 صفحة.

الطبعة المعتمدة في المذكرة: طبعة 2017-2018.

ب/ مضمونا:

المقدمة: افتتح كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية والتربية المدنية بمقدمة تدرج في صفحة واحدة، أعطت نظرة شاملة على محتوى الكتاب وهي عبارة عن ثمانية مقاطع تعليمية، ويتضمن كل مقطع مجموعة من النصوص في اللغة العربية، تمتد إلى وضعيات تعليمية في التربية الإسلامية والتربية المدنية، واختتم كل مقطع بمشروع يقوم بانجازه التلميذ جزئيا في نهاية كل أسبوع، كما يهدف هذا الكتاب أن يتيح للتلميذ التفكير والإبداع في اللغة العربية بالإضافة إلى اكتساب القيم الإسلامية والمدنية.

محاور الكتاب المدرسي: احتوى هذا الكتاب على ثمانية مقاطع في كل مقطع

محور رتبت حسب إخراج الكتاب كما يلي:

المقطع الأول: الحياة المدرسية ويشتمل على ثلاثة وحدات تعليمية:

اليوم نعود إلى المدرسة، في ساحة المدرسة، في القسم.

تبتدى كل وحدة بنص ترافقه صورة للتوضيح أكثر ثم يليه شرح للمفردات تقابلها أسئلة فهم النص.

المقطع الثاني: العائلة ويشتمل على ثلاث وحدات تعليمية:

زفاف أختي، اليوم ننظف بيتنا، عائلتي تحتفل بالاستقلال.

تبتدى كل وحدة بنص ترافقه صورة للتوضيح أكثر ثم يليه شرح للمفردات تقابلها أسئلة فهم النص.

المقطع الثالث: الحي والقرية ويشتمل على ثلاث وحدات تعليمية:

بين المدينة والريف، من خيرات الريف، في المحلات الكبرى.

تبتدى كل وحدة بنص ترافقه صورة للتوضيح أكثر ثم يليه شرح للمفردات تقابلها أسئلة فهم النص.

المقطع الرابع: الرياضة والتسلية ويشتمل أيضا على ثلاث وحدات تعليمية:

مباراة حاسمة، هوايتي المفضلة، أصدقاء الكتاب.

تبتدى كل وحدة بنص ترافقه صورة للتوضيح أكثر ثم يليه شرح للمفردات تقابلها أسئلة فهم النص.

المقطع الخامس: البيئة والطبيعة، ويتضمن ثلاث وحدات تعليمية:

نظافة الحي، لا أبذر الماء، واحة ساحرة.

تبتدى كل وحدة بنص ترافقه صورة للتوضيح أكثر ثم يليه شرح للمفردات تقابلها أسئلة فهم النص.

المقطع السادس: التغذية والصحة ويشتمل على ثلاث وحدات تعليمية:

فطور الصباح، صحتي في غذائي، أحافظ على نظافة أسناني.

تبتدئ كل وحدة بنص ترافقه صورة للتوضيح أكثر ثم يليه شرح للمفردات تقابلها

أسئلة فهم النص.

المقطع السابع: التواصل ويشتمل على ثلاث وحدات تعليمية:

مفاجئة سارة، حصتي المفضلة، بحثت في الانترنت.

تبتدئ كل وحدة بنص ترافقه صورة للتوضيح أكثر ثم يليه شرح للمفردات تقابلها

أسئلة فهم النص.

المقطع الثامن: الموروث الحضاري ويشتمل على ثلاث وحدات تعليمية:

زيارة المتحف، الاحتفال بالعام الأمازيغي، عيد الزربية

تبتدئ كل وحدة بنص ترافقه صورة للتوضيح أكثر ثم يليه شرح للمفردات تقابلها

أسئلة فهم النص.

1/ موازنة بين منهاج السنة الدراسية 2011 ومنهاج السنة الدراسية 2016

للسنة الثانية ابتدائي

منهاج 2016	منهاج 2011	
11 سا 15 د	11 ساعة 15 د	الحجم الساعي
فهم المنطوق	فهم المسموع	الميادين
التعبير الشفوي	التعبير الشفوي	
فهم المكتوب	القراءة	

التعبير الكتابي	التعبير الكتابي	
ثمانية مقاطع	أربعة عشر مقطع	عدد المقاطع
أربعة وعشرون نص	ستة وخمسون نص	عدد النصوص
الكفاءة الختامية	الكفاءة المستهدفة	الكفاءة

"موازنة بين منهاج 2001 ومنهاج 2016 للسنة الثانية ابتدائي".

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنه تم الإبقاء على الحجم الساعي كما هو 11 سا و15د إلا أنه هناك تغيير طفيف تمثل في الميادين وذلك من خلال تغيير ميدان فهم المسموع ليصبح فهم المنطوق وكذلك ميدان القراءة الذي أصبح فهم المكتوب، كما نلمس أيضا تقليص في عدد المقاطع المخصصة لهذه السنة حيث كانت أربعة عشر مقطعا ليتم تقليصها إلى ثمانية مقاطع، ليصبح بذلك عدد نصوص القراءة أربعة وعشرون نص من ستة وخمسون نص، أما من ناحية الكفاءة فقد تم استبدال الكفاءة المستهدفة بالكفاءة الختامية.

2/ جدول إحصائي لنصوص القراءة: (كتاب اللغة العربية طبعة للسنة الثانية

ابتدائي طبعة 2017/2018)

الصفحة	نوع النص	النص	المحور
11	- سردي	- اليوم نعود إلى المدرسة	الحياة المدرسية
17	- وصفي	- في ساحة المدرسة	
23	- حوارية	- في القسم	
32	- سردي	- زفاف أختي	العائلة
38	- سردي	- اليوم ننظف بيتنا	
44	- سردي	- عائلتي تحتفل بالاستقلال	

53	- وصفي	- بين المدين والريف	الحي والقرية
59	- وصفي	- من خيرات الريف	
65	- وصفي	- في المحلات الكبرى	
74	- سردي	- مباراة حاسمة	الرياضة والتسلية
80	- سردي	- هوايتي المفضلة	
86	- سردي	- أصدقاء الكتاب	
95	- وصفي حواري	- نظافة الحي	البيئة والطبيعة
101	- حواري	- لا أبدر الماء	
107	- سردي وصفي	- واحة ساحرة	
116	- سردي	- فطور الصباح	التغذية والصحة
122	- سردي حواري	- صحتي في غذائي	
128	- سردي وصفي	- أحافظ على صحة أسناني	
137	- سردي	- مفاجأة سارة	التواصل
143	- وصفي	- حصتي المفضلة	
149	- سردي	- بحث في الانترنت	
158	- وصفي سردي	- زيارة المتحف	الموروث الحضاري
164	- وصفي	- الاحتفال بالعام الأمازيغي	
172	- سردي	- عيد الزربية	

نلاحظ من خلال هذا الجدول إحصائي أن دروس السنة الثانية ابتدائي اعتمدت كثيرا على النمط السردي والوصفي والحواري في بعض النصوص فبالنسبة للنصوص السردية نجدها تحتوي على أفعال الحركة، الفعل الماضي لسرد الأحداث، والمضارع بحيث يضع

التلميذ في خضم الأحداث، كذلك نجد أن هذه النصوص تتجسد فيها حالة شخص أو جماعة تعيش في مكان ما بطريقة ما، كما نجد أن أدوات الربط في هاته النصوص وهذا ما يتجسد في مؤشرات النمط السردية، أما بالنسبة للنصوص الوصفية فنجدها تتضمن النعت والحال وكذلك تهدف إلى إبراز الصفات الخارجية أو الداخلية، وهذا ما يتجلى في خصائص النمط الوصفي، أما من ناحية النصوص الحوارية فنجد نصوصها غالبا ما تستخدم الجمل الحوارية القصيرة والواضحة، وكذلك غلبة ضمائر الخطاب، وهذا ما نجده يتجلى في خصائص النمط الحوارية.

أولاً: تقديم درسين نموذجيين للدروس التي تم حضورها:

1/ الدرس الأول:

المقطع: التغذية والصحة

الميدان: فهم المكتوب

النشاط: قراءة (صحتي في غذائي)

الكفاءة القاعدية يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص.

مؤشر الكفاءة: الإجابة عن الأسئلة، نطق الحروف من مخارجها بشكل جيد.

مر تقديم هذا الدرس عبر الخطوات الآتية:

- الخطوة الأولى: ملاحظة الصورة المصاحبة للنص.

- الخطوة الثانية: يبدأ الأستاذ بقراءة النص قراءة نموذجية.

- الخطوة الثالثة يطلب الأستاذ من بعض التلاميذ بقراءة النص.

بحيث يقسم النص إلى فقرات بقراءة كل فقرة تلميذ، ويتم من خلال قراءة التلميذ الفقرة الأولى شرح المفردات الصعبة الموجودة فيها، ثم ينتقل إلى الفقرة الموالية بقراءتها من طرف تلميذ آخر وشرح مفرداته الصعبة إلى غاية انتهاء النص.

- الخطوة الرابعة: في هذه الخطوة يقوم الأستاذ باختبار مدى استيعاب التلاميذ للنص وذلك بطرح عدة أسئلة كالآتي:

الأستاذ: بماذا شعرت سعاد؟ ما سبب ذلك؟

التلميذ 1: شعرت سعاد بألم في بطنها.

التلميذ 2: شعرت سعاد بوجع في رأسها.

التلميذ 3: سبب ذلك تناول الحلوى والمشروبات المحلاة بالسكر.

الأستاذ: بما نصحت الأم ابنتها؟

التلميذ 1: تناول الخضر والبقوليات.

التلميذ 2: تناول الحليب.

الأستاذ: لماذا تناول الحليب؟

التلميذ 1: لأنه غني بالفيتامينات

الأستاذ: اقترحوا بعض العناصر الغذائية لوجبة الغذاء.

التلميذ 1: العدس.

نستنتج بأن مؤشر الكفاءة قد تحقق في الدرس وذلك من خلال إجابة التلاميذ على

جميع الأسئلة تقريبا مع نطق الحروف من مخارجها السليمة بشكل جيد.

2/ الدرس الثاني:

المقطع: البيئة والطبيعة.

الميدان: فهم المكتوب.

النشاط: قراءة (نظافة الحي).

الكفاءة القاعدية: يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص

مؤشر الكفاءة: - احترام علامات الوقف.

- الإجابة عن الأسئلة.

- مر تقديم الدرس بنفس خطوات الدرس السابق ما عدا الخطوة الأولى والرابعة.

- فالخطوة الأولى قد تمت عن طريق ملاحظة الصورة المصاحبة للنص.

- أما الخطوة الرابعة فقد تمت بقيام الأستاذ بطرح عدة أسئلة على التلاميذ لمعرفة

مدى فهم واستيعاب التلاميذ للنص:

الأستاذ: أين تدور أحداث هذا النص؟

التلميذ1: في الحي

الأستاذ: ماهي الأعمال التي قام بها أهل الحي؟

التلميذ1: فريق يكنس الشارع.

التلميذ2: رجال يكدسون أكياس النفايات في شاحنة البلدية.

التلميذ3: على الرصيف أطفال يغرسون الشجيرات.

الأستاذ: بماذا شارك فريد في حملة التنظيف؟

التلميذ1: عدم رمي الأوساخ.

التلميذ2: نظافة بيئتنا من نظافتنا.

* كذلك من خلال هذا الدرس نستنتج بأن مؤشر الكفاءة قد تحقق وهذا من خلال احترام التلاميذ لعلامات الوقف بشكل متوسط بالإجابة عن الأسئلة.

ثانيا: تحليل الاستبيان:

أولا: منهجية البحث:

1. منهج الدراسة: يعد المنهج الطريق الذي يسلكه الباحث من أجل الوصول إلى الحقيقة، وقد اقتضى موضوع بحثنا المعنون ب: " أثر تقليص نصوص القراءة لقسم سنة ثانية ابتدائي" اتباع المنهج الوصفي التحليلي، فالمنهج الوصفي هو منهج يقوم على جمع الحقائق المعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن تعميمها¹، لهذا نرى أن المنهج الوصفي التحليلي هو الملائم لموضوع بحثنا.

2. مجال الدراسة: (الزمان والمكان):

قمنا بالدراسة الميدانية في كل من ابتدائية "معصوم بلقاسم" وابتدائية الشهيد " بوحبل الطاهر" مينار زارزة دائرة تسدان حدادة ولاية ميلة، خلال الفترة الممتدة بين (5 إلى 15 مارس 2018) وذلك بعد حصولنا على ترخيص من مدير معهد الآداب واللغات وكذلك موافقة مدير كل من الابتدائيتين.

¹ - ينظر علي جواد طاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، ط2، بيروت، لبنان، 1984، ص 130.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة:

1/ معلومات حول المستجوب:

الجدول رقم 01: نتائج توزيع العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	02	22.22%
أنثى	07	77.77%
المجموع	09	100%

من خلال الجدول نلاحظ بأن هناك تباين واضح بين نسبة الذكور والإناث في العينة حيث سجلنا نسبة (22.22%) ذكور يقابلها نسبة (77.77%) إناث.

الجدول 02: نتائج توزيع العينة حسب الشهادة المتحصل

الشهادة المتحصل عليها	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	08	88.88%
ماستر	01	11.11%
المجموع	09	100%

يبين لنا الجدول بأن اغلب أساتذة العينة متحصلين على شهادة ليسانس حيث تراوحت نسبتهم بـ 88.88% في حين تراوحت نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر بـ (11.11%).

الجدول رقم 03: نتائج توزيع العينة حسب الخبرة.

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	05	55.55%
10 سنوات	03	33.33%
10 سنوات فما فوق	01	11.11%
المجموع	09	100%

يتبين لنا من خلال هذا الجدول بأن عدد كبير من أفراد العينة والتي قدرت نسبتهم بـ 55.55% ليس لديهم أقدمية في التعليم في حين نجد عدد متوسط من أفراد العينة لديهم خبرة 10 سنوات تدريس، بحيث قدرت نسبتهم بـ 33.33% كما أننا نجد عدد قليل لديه أقدمية في التعليم ذلك حسب نسبتهم التي تراوحت أو قدرت بـ 11.11%.

2/ تحليل نتائج الأساتذة:

نتائج السؤال الأول:

نص السؤال: كيف يكون استيعاب التلاميذ لنصوص القراءة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	01	11.11%
حسنة	08	88.88%
ضعيفة	00	0%
المجموع	09	100%

تؤكد نسبة كبيرة من الأساتذة تقدر بـ (88.88%) أن استيعاب التلاميذ لنصوص القراءة يتم بصورة حسنة، في حين ترى نسبة أخرى تقدر بـ (11.11%) أن استيعاب

التلاميذ لنصوص القراءة يتم بصورة جيدة، في مقابل ذلك نجد نسبة منعدمة تقدر بـ (0%) ترى بأن استيعاب التلاميذ لنصوص القراءة لا يتم بصورة ضعيفة، من خلال النتيجة المتوصل إليها من خلال الجدول نجد أن استيعاب التلاميذ لنصوص القراءة يتم بصورة حسنة.

نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال : هل ترى أن عدد المتعلمين داخل الصف له تأثير على درجة استيعابهم.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
100%	09	نعم
0%	00	لا
100%	09	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن إجابات جميع الأساتذة كانت بنعم أي بنسبة (100%)، أما الإجابات بـ لا فنسبتها منعدمة، وبهذا نصل إلى أن عدد التلاميذ داخل الصف له تأثيره من ناحية درجة الاستيعاب والفهم.

نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال: في نظرك هل يتماشى محتوى نصوص القراءة المبرمجة مع ميولات وقدرات وحاجات المتعلمين.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
11.11%	01	نعم
22.22%	02	لا
66.66%	06	نوعا ما
100%	09	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك نسبة معتبرة من الأساتذة قدرت بـ (66.66%) ترى بأن محتوى نصوص القراءة يتماشى نوعا ما مع ميولات وحاجات وقدرات المتعلمين، في حين ترى نسبة أخرى تقدر بـ (22.22%) أن محتوى نصوص القراءة لا يتماشى مع قدرات وميولات المتعلمين، و قدرت نسبة قليلة بـ (11.11%) أن محتوى نصوص القراءة يتماشى مع قدرات وميولات المتعلمين ، وبذلك نصل إلى نتيجة مفادها أن محتوى نصوص القراءة يتماشى نوعا ما مع ميولات وقدرات المتعلمين.

نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال: هل تجد أن الكم الساعي المخصص لتقديم نصوص القراءة كافٍ

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
88.88%	08	كاف
11.11%	01	غير كاف
100%	09	المجموع

نلاحظ بأن هناك نسبة كبيرة من الأساتذة تقدر بـ (88.88%) ترى بأن الكم الساعي المخصص لتقديم نصوص القراءة كاف وهم يبررون موقفهم هذا بأن هناك أربع حصص مخصصة ومجزأة للقراءة، الحصّة الأولى للفهم والثانية لإعادة البناء والثالثة لاستعمال المعلومات، أما الرابعة فهي لتقييم النص، أما النسبة الأخرى التي تقدر بـ

(11.11%) فهي ترى بأن الكم الساعي غر كاف، وذلك عن طريق تبريرهم بأن وقت الحصة قصير، ونصوص القراءة طويلة، وكذلك ضعف القدرات المهارية للمتعلمين، وبهذا نصل إلى أن الحجم الساعي المخصص لتقديم نصوص القراءة هو في الغالب كافي.

نتائج السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس: ماهي الطريقة المعتمدة في تقديمك لنصوص القراءة داخل الصف.

كانت الإجابة كالآتي:

- المقاربة النصية.
- القراءة الجهرية للنصوص.
- التقليل
- تجزئة النص إلى فقرات والتداول على القرارات الفردية لفقرات النص مع شرح المفردات بتوظيفها في جمل والإجابة عن الأسئلة المطروحة.

نتائج السؤال السادس:

نص السؤال: هل ترى أن نصوص القراءة مستمدة من ثقافة المجتمع الجزائري

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
66,66%	6	صحيح
33,33%	3	خطأ
100%	09	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة تقدر ب (66,66%) ترى أن نصوص القراءة مستمدة من ثقافة المجتمع الجزائري، في مقابل هذا ترى نسبة أخرى تقدر ب(33,33%) أن نصوص القراءة ليست مستمدة من ثقافة المجتمع الجزائري.

نتائج السؤال السابع:

نص السؤال: طرأت إصلاحات جديدة مست كتب اللغة العربية فما موقفك منها.
كانت الإجابة كالآتي :

-لكم أنا مع هذه الإصلاحات التي مست كتب اللغة العربية لأنها أصبحت قريبة جدا من واقع التلميذ.

-هناك نصوص لا تقدم ميولات ورغبات التلميذ وهي نصوص غير هادفة.

-يجب على معدي المناهج التعليمية الإهتمام بالنصوص التي تراعي الإنتماء للأمة، وتأكيد الهوية الثقافية والحضارية.

-تم إدراج نصوص غير هادفة تتنافى وميولات التلاميذ وكذلك عادات وتقاليدهم مجتمعنا.

نتائج السؤال الثامن:

نص السؤال : مامدى اطلاعك على هذا التغيير الذي مس نصوص القراءة للسنة الثانية ابتدائي؟

كانت الإجابة كالآتي:

-اطلاع جزئي وذلك لنقص التكوين.

-اطلاعي لهذا التغيير سطحي.

-مازلت لم أطلع على الجيل الثاني.

نتائج السؤال التاسع:

نص السؤال: في نظرك هل لتقليص نصوص القراءة أثر على المتعلم من الناحية

النفسية، التعليمية، كلاهما:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
النفسية	00	%00
التعليمية	00	%00
كلاهما	09	%09
المجموع	09	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أن إجابات جميع الأساتذة كانت كلاهما بنسبة (100%) أما النفسية أو التعليمية منعدمة. وبهذا نصل إلى أن تقليص نصوص القراءة أثر على المتعلم في كلتا الحالتين النفسية والتعليمية.

ويرجعون هذا التقليص إلى:

- كثرة النصوص وصعوباتها التي فاقت قدرات التلميذ.
- ضعف استيعاب التلاميذ ومنه ضعف التحصيل الدراسي.
- طول المحتوى المعرفي.
- تشعب النصوص وصعوبتها.

نتائج السؤال العاشر:

نص السؤال: حسب خبرتك أتجد بأن المنهاج الجديد (تقليص نصوص القراءة) قد

حقق الأهداف المسطرة التي جاءت بها.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	%22,22
لا	00	%00

نوعا ما	07	%77,77
المجموع	09	%100

يتضح لنا من خلال الجدول بأن المنهاج الجديد قد حقق نوعا ما الأهداف المسطرة التي جاء بها بنسبة (%77,77) وهناك نسبة بلغت (%22,22) كانت إجاباتها قد حقق بعض الأهداف المسطرة التي جاء بها، في حين أن الإجابة التي اقتضت بأن المنهاج الجديد لا يحقق الأهداف المسطرة التي جاء بها، فنسبتها منعدمة وبذلك نجد بأن المنهاج الجديد قد حقق نوعا ما أو في الغالب الأهداف المسطرة التي جاء بها.

نتائج السؤال الحادي عشر:

نص السؤال: أترى بأن تقليص نصوص القراءة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نافع	09	%100
ضار	00	%0
المجموع	09	%100

يتبين لنا من الجدول أن كل الأساتذة يجتمعون على أن تقليص نصوص نافع بنسبة قدرت ب(%100) مقابل نسبة منعدمة ترى أن هذا التقليص ضار، وبهذا نتوصل إلى أن تقليص نصوص القراءة يعود بالمنفعة وذلك بفضل الآثار الإيجابية الناجمة عنه حسب أداء الأساتذة:

- حجم ومضمون نصوص القراءة يتماشى مع القدرات العقلية للمتعلمين.
- تجنب الحشو الذي يؤثر على مدى استيعاب التلاميذ سلبا وبالتالي تحصيل جيد وقدرة استيعاب كبيرة.

- قدرة التلاميذ على الإستيعاب الجيد للنصوص ومن ثم قدرتهم على نجاعة
تحصيلهم الدراسي.

نتائج الدراسة:

- توصلنا من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها إلى أن تقليص نصوص القراءة
قد حقق بعض الأهداف الممثلة في القسم السنة الثانية ابتدائي:

- إستيعاب التلاميذ لنصوص القراءة بصورة حسنة.

- عدد المتعلمين داخل الصف له تأثير على درجة استيعابهم.

- محتوى نصوص القراءة المبرمجة يتماشى نوعا ما مع ميولات وقدرات وحاجات
المتعلمين.

- الكم الساعي المخصص لتقديم نصوص القراءة كاف.

- الطريقة المعتمدة في تقديم نصوص القراءة داخل الصف هي المقاربة النصية.

- نصوص القراءة مستمدة من ثقافة المجتمع الجزائري.

- لتقليص نصوص القراءة أثر على المتعلم من الناحية التعليمية التعلمية ويرجع هذا
التقليص في نصوص القراءة إلا كثرة النصوص وصعوبتها التي فاقت قدرات
التلميذ.

- المنهاج الجديد قد حقق نوعا ما الأهداف المسطرة التي جاء بها ، فلتقليص

نصوص القراءة نفع لما له من آثار إيجابية حيث تتجم عنه قدرة التلاميذ على

الإستيعاب الجيد للنصوص.

خاتمة

الخاتمة:

هانحن نقف على عتبة نهاية بحثنا الموسوم بـ "أثر تقليص نصوص القراءة" لقسم السنة الثانية ابتدائي دراسة تحليلية وموازنة والذي حاولنا فيه انطلاقاً من الجانب النظري والتطبيقي تسليط الضوء على أهم الإصلاحات التي أحدثتها المنظومة التربوية في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي والذي خلصنا من خلاله إلى جملة من النتائج والحقائق التي نستطيع إبرازها كما يلي :

- تماشي محتوى نصوص القراءة المبرمجة مع ميولات وقدرات وحاجات المتعلمين ومنه نجد بأن استعابهم لهذه النصوص يكون بصورة حسنة.
- يؤثر العدد الكبير للتلاميذ داخل الصف على درجة استعابهم، والتي تختلف باختلاف الفروقات الفردية المتواجدة بينهم فهذا ما يعرقل ويصعب من متابعة كل تلميذ بشكل فردي للتأكد من مدى تمكنه من هذه النصوص.
- الحجم الساعي المخصص لإنجاز وتقديم نصوص القراءة على الأغلب كاف.
- الطريقة المعتمدة في تقديم نصوص القراءة داخل الصف هي المقاربة النصية.
- نصوص القراءة المبرمجة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي مستمدة ومنتقاة من ثقافة وأصالة المجتمع الجزائري، وهذا العربية للسنة الثانية ابتدائي مستمدة ومنتقاة من ثقافة وأصالة المجتمع الجزائري، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على تلك الجهود المبدولة التي تسعى إلى تربية وتوعية الأجيال الصاعدة بعادات وتقاليد وعرف وهوية المجتمع الجزائري.
- طرأت إصلاحات جديدة مست كتب اللغة العربية وقد جاءت نتيجة لمحاولة جعل هذه الأخيرة تتماشى مع طبيعة التلميذ بالدرجة الأولى والمجتمع بالدرجة الثانية.

- إن لتقليص نصوص القراءة أثر كبير وواضح على المتعلم في شتى النواحي والجوانب وخاصة الناحية النفسية والتعليمية؛ فهذا التقليص جاء كنتيجة لمعالجة بعض النقائص والعاهات.

إن لتقليص نصوص القراءة آثار إيجابية نفعية تجسدت على مستوى زيادة المردود التربوي التعليمي عندهم، وهذا ما ساهم بشكل كبير في تحقيق مختلف الأهداف والكفايات المسطرة في المنهاج الجديد والذي أبانت عنه الإصلاحات التي أفرزتها الوزارة الوصية (وزارة التربية والتعليم).

الملاحق

الملحق

إستبانة موجهة للأساتذة:

إننا بصدد إنجاز مذكرة تخرج ليسانس بعنوان "أثر تقليص نصوص القراءة لقسم السنة الثانية ابتدائي" (دراسة تحليلية و موازنة) فنلتبس منكم المساعدة في إنجاز هذا البحث و ذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

ملاحظة: ضع علامة (X) في الخانة التي تراها مناسبة.

- الجنس: ذكر أنثى

- الشهادة المتحصل عليها:

- الخبرة: أقل من خمس سنوات عشر سنوات عشر سنوات فما فوق

- المؤسسة التعليمية:

س1: كيف يكون استعاب التلاميذ لنصوص القراءة بصورة:

جيدة حسنة ضعيفة

س2: هل ترى أن عدد المتعلمين داخل الصف له تأثير على درجة استعابهم؟

نعم لا

س3: في نظرك هل يتماشى محتوى نصوص القراءة المبرمجة مع ميولات وقدرات و حاجات المتعلمين؟

نعم لا نوعا ما

س4: هل تجد أن الكم الساعي المخصص لتقديم نصوص القراءة؟

كاف غير كاف

*لماذا؟.....

.....

س5: ماهي الطريقة المعتمدة في تقديمك لنصوص القراءة داخل الصف؟

.....

س6: هل ترى أن نصوص القراءة مستمدة من ثقافة المجتمع الجزائري؟

صحيح خطأ

س7: طرأت إصلاحات جديدة مست كتب اللغة العربية فما موقفك منها؟

.....

.....

س8: ما مدى اطلاعك على هذا التغيير الذي مس نصوص القراءة للسنة الثانية ابتدائي؟

.....

.....

س9: في نظرك هل تقليص نصوص القراءة أثر على المتعلم من الناحية:

النفسية التعليمية كلاهما

* أترجع هذا التقليص في النصوص القراءة إلى:

- ضعف إستيعاب التلاميذ و منه ضعف التحصيل الدراسي.

- ضيق الوقت المخصص لهذه النصوص.

- كثرة النصوص و صعوبتها التي فاقت قدرات التلميذ.

- أسباب أخرى حسب نظرك:

.....
.....

س10: حسب خبرتك أوجد بأن المنهاج الجديد (تقليص نصوص القراءة) قد حقق الأهداف المسطرة التي جاء بها؟

نعم لا نوعه

س11: أترى بأن تقليص نصوص القراءة؟

نافع ضار

* إذا كان نافعا فما هي الآثار الإيجابية الناجمة عنه؟

.....
.....

* و إذا كان ضارا فما هي الآثار السلبية التي انجرت عنه؟

.....
.....

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- 1- القرآن الكريم.
- 2- الأزهر معامير، المقاربة بالكفاءات، دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية السنة الأولى ابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة و الأدب العربي، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2015/2014 .
- 3- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، النظام التربوي و المناهج التعليمية.
- 4- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث إريد، الأردن، ط1، 2007.
- 5- بوكبشة جمعية، تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الاصلاح التربوي، كلية العلوم الإنسانية الإجتماعية، جامعة حسيبة بن بوعلي.
- 6- جودت احمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق، لبنان، ط1، 2001.
- 7- دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الإشراف العام طيب نايت سليمان، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 8- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، عمان، ط1، 2009 .
- 9- سعد علي زاير، ايمان اسماعيل عايز، منهاج اللغة العربية، دار صفاء، عمان، ط1، 2004.
- 10- سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط1، 2010.

11- صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط6، 2011.

12- صالح بن عبد العزيز النصار، تعليم الأطفال القراءة، دور الأسرة و المدرسة، 1424هـ.

13- طه علي حسين دوليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009.

14- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006.

15- علي جواد طاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، ط2، بيروت، لبنان، 1984.

16- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2010.

17- عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج و طرائق التدريس، دار رضوان للنشر و التوزيع، ط1، 2013.

18- ماهر إسماعيل صبري، محمد يوسف، المدخل للمناهج و طرق التدريس، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مصر، ط1، 2009.

19- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط1.

20- محي الدين فواز العلي، فاعلية برنامج تدريبي في تحسين القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعليم القراءة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم التربية الخاص، 2014/2015.

21- منظور لسان العرب، دار صبح و إيدسوفت، بيروت، لبنان، ط1، 2006.

22- نور الدين بوخنوفة، دور المقاربة بالكفايات في تثبيت الملكة اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية "قراءة في كتاب العلوم الإسلامية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة العربية و آدابها، جامعة الحاج الأخضر، باتنة، 2010/2011.

23- نورة بوعيشة، سمية بن عمارة، ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للتقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر المفتشين التربويين، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

24- هدى علي جواد الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، دار وائل، عمان، ط1، 2005.

25- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مديريةية التعليم الأساسي، مناهج اللغة العربية، 2016.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

دعاء.....

شكر و عرفان.....

إهداء.....

مقدمة.....أ- ب

الفصل الأول: نصوص القراءة و أهميتها التعليمية..... 7 - 29

المبحث الأول: مصطلحات و مفاهيم..... 4-7

1- تعريف التقليل..... 4

1/1- لغة..... 4

2/1- اصطلاحا..... 4

2- تعريف النص..... 5

1/2- لغة..... 5

2/2- اصطلاحا..... 5

3- تعريف القراءة..... 6

1/3- لغة..... 6

2/3- اصطلاحا..... 7

المبحث الثاني: السنة الثانية ابتدائي و منهاجها..... 7-29

أولا: المنهاج..... 7

- 1- تعريف المنهاج.....7
- 2- مفهوم المنهاج بين القديم و الحديث.....9
- 3- عناصر المنهاج.....11
- 4- خصائص المنهاج.....14
- 5- الأسس التي يقوم عليها المنهاج.....14
- 6- تقديم منهاج السنة الثانية ابتدائي.....16
- ثانيا: نشاط القراءة و أهدافه.....19
- 1- نشاط القراءة.....19
- 2- تطور مفهوم القراءة عبر التاريخ.....20
- 3- العوامل التي أدت إلى تطور مفهوم القراءة.....21
- 4- أنواع القراءة.....22
- 5- طرق تدريس القراءة للمبتدئين.....25
- 6- أهداف تدريس نشاط القراءة.....26
- 7- طريقة تعليم القراءة للصف الثاني ابتدائي.....27
- 8- أهداف نشاط القراءة في الصف الثاني ابتدائي.....27
- ثالثا: النصوص و أهدافها.....28
- 1- ماهية النصوص.....29
- 2- أنواع النصوص.....29

3- أهداف النصوص.....	29
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في كتاب السنة الثانية ابتدائي طبعة 2016	
50-32.....	
المبحث الأول: تقديم المدونة شكلا و مضمونا.....	32
1- تعريف الكتاب المدرسي و أهميته التعليمية.....	32
2- وصف المدونة: كتاب السنة الثانية ابتدائي.....	32
المبحث الثاني: دراسة احصائية لنصوص القراءة.....	36-35
1- الموازنة بين منهاج السنة الدراسية 2011 و منهاج السنة الدراسية 2016 للسنة الثانية ابتدائي.....	35
2- جدول احصائي لنصوص القراءة.....	36
المبحث الثالث: ميدانيا.....	50-38
1- حضور الحصص النموذجية.....	38
2- تحليل استبانة موجهة للأساتذة.....	41
3- نتائج الدراسة.....	50
خاتمة.....	52
ملاحق.....	55
قائمة المصادر و المراجع.....	59
الفهرس.....	63